

## هيلاري مرشحة للأوسكار

حضرت الممثلة الأمريكية هيلاري سوانك أخيراً إلى مهرجان لندن السينمائي، حيث عُرض فيلمها الجديد «إدانة» لطوني غولدين. وفيه، تؤدي سوانك إلى جانب ميني درايفر وجوليت لويس، دور شقيقة رجل يُدان عن طريق الخطأ في عام ١٩٨٣ لاغتياله كاتارينا برو، وهو مبني على قصة حقيقية.

وبحسب بعض وسائل الإعلام، قد ترشح سوانك لجائزة أوسكار ثالثة بفضل دورها هذا. وعلقت على ذلك بالقول «فكرة الفوز بجائزة أوسكار ثالثة أمر يشعرني بالامتنان والتواضع. فأنا أخبر قصصاً تشكل تحدياً لي كممثلة وكاتبة حي. وإدانة هو بالطبع تحد». وكانت سوانك قد فازت بجائزتي أوسكار لدوريتها في «الفتيان لا يكونون» و«مطل بمليون دولار».



hussain.sa@aaknews.net

العدد (١١٩٦٥) - السنة الخامسة والثلاثون - الأحد ٢٠ محرم ١٤٣٢ هـ - ٢٦ ديسمبر ٢٠١٠ م

أخبار الخارج 25

## سينماتك



جديد الكتاب  
السينما الإيرانية ..  
تاريخ وتحديات (١)

حسن حداد

hshaddad@batalco.com.bh

ضمن سلسلة الفكر الإيراني المعاصر، صدر كتاب جديد في بيروت عن السينما الإيرانية للشاعرة والمترجمة الإيرانية فاطمة برجكاني، بعنوان: (السينما الإيرانية.. تاريخ وتحديات).. وهو كتاب قيم في مادته وتفرده باعتباره موجهاً إلى القارئ العربي مباشرة، من دون وسيط مترجم. ويتناول هذا الكتاب في طياته، تاريخ السينما الإيرانية منذ نشأتها قبل تسعين عاماً وحتى وقتنا الحاضر.

في مقدمتها للكتاب، تشير الكاتبة برجكاني، إلى أن السينما الإيرانية بدأت تصنع أول فيلم سنة ١٩٢٩م، على يد «أوانس أوهانيان» (أوهانيان)، بمساعدة خان بابا معنضي. ونكرت أيضاً أن السينما دخلت إيران كوسيلة لاستخدام أهل البلاط القاجاري والأعيان، حيث كان يتم عرض الأفلام المستوردة من روسيا بواسطة الجهاز الخاص، في المناسبات والحفلات. وبعد بضع سنوات أصبح بمقدور العامة استخدام هذا الجهاز ومشاهدة الأفلام. وفي عام ١٩٣٠، تم افتتاح أول دار عرض عامة باسم (سينما البلاس)، تعرض أفلاماً ناطقة.

وقد شهد عام ١٩٣٢، إنتاج أول فيلم إيراني ناطق، وهو فيلم «دختر لُر» (فتاة من محافظة لورستان)، الذي أخرجه «عبدالحسين سندا»، عن حكاية شعبية إيرانية. ومن ثم بدأت السينما الإيرانية مسيرتها في الإنتاج عاماً بعد عام، حتى وصل عدد الأفلام في بعض المواسم إلى أكثر من ثمانين فيلماً في فترة الستينيات من القرن الماضي.. وبالطبع كان هناك الكثير من محطات الصعود والهبوط في الإنتاج السينمائي.. حتى أواخر السبعينيات من القرن العشرين، عند قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩.

من بين أبرز المحطات السينمائية، هو إنتاج فيلم «كنج قارون» (كنج قارون) إنتاج عام ١٩٦٥، الذي أخرجه سيامك ياسمي، حيث فتح فصلاً جديداً في مجال السينما التجارية، وانطلق به تياراً سمي بدقاروتيسم.. فقد أحدث هذا الفيلم حركة كبيرة في إنتاج الأفلام الإيرانية على مدار سنوات طويلة، واستقطب جماهير كبيرة إلى دور السينما، وساهم في ترسيخ موقع السينما الإيرانية أمام الأفلام المستوردة.

كما أشارت برجكاني إلى أن فيلم (الأيائل) إنتاج عام ١٩٧٥، للمخرج مسعود كيميائي، قد أحدث ضجة كبيرة في الوسط الفني الإيراني، حيث يتمتع الفيلم بمضمون سياسي أحدث مناقشات بين الجماهير، وخصوصاً بعد حذف بعض مشاهد في عرضه العام، وكان قد عرض كاملاً في مهرجان طهران الدولي، وأصبح من غير المستغرب أن تشير أفلام كيميائي ضجة كبيرة عند عرضها، كما اعتبر الكثيرون أن (الأيائل) هو أفضل أفلامه. وعلى مشارف نهاية عام ١٩٧٨، كانت السينما الإيرانية قد أنهت مرحلة هامة من حياتها، قبل الدخول في مرحلة أهم، ألا وهي مرحلة ما بعد انتصار الثورة.. تقول الكاتبة: «إذا اعتقد البعض أن السينما الإيرانية في السنوات الأخيرة قبل الثورة الإسلامية، مرت بسنوات سيئة وركود وروتين، فيجب ألا ننسى أن هذه المسيرة المليئة بالتجارب المرة والحلوة للسينما، ومرورها بالمخاضات والمترفعات، أثرت بدورها - إلى جانب أسباب أخرى - في نزوح السينما الإيرانية لتصبح فيما بعد محط أنظار العالم».



## سلمى الأكثر أناقة

ترعت النجمة المكسيكية الحسنة سلمى هايك على عرش الأناقة ضمن قائمة المشاهير الأكثر أناقة التي أطلقتها مجلة «بيبول» الأمريكية، متفوقة بأناقته على نجومات هوليوود، ومنافستها الأولى النجمة جينيفر لوبيز.

وكشف برنامج «انترتينمنت تونايث» أن سلمى هايك تصدرت قائمة أكثر عشرة مشاهير أناقة في العالم، وأضاف البرنامج أن سلمى نجحت في أن تكشف عاماً بعد عام عن حسيها ونوقها الراقي أثناء اختيارها لملايسها؛ إذ تختار أزياءها من ماركات مثل: «غو تشي» و«بالينسيجا»، وإيف سان لوران.

ونقلت مجلة «بيبول» عن نجمة الأناقة قولها إنها تعشق الموسيقى، وإن سر أنانقتها الدائمة هو حبها للتغيير، وأضافت: أعشق أن أطل بمظهر جديد من حين لآخر، فانا لا أحب أن يكون شعري وملابسي كما هما طوال الوقت.



## الكوميديا والدراما في الفوكرز الصغير

هذا الفيلم أفضل من النسخة السابقة وإن لم يرق لمستوى الجزء الأول الذي شهد صراعاً مشوقاً بين (دينيرو - ستيلر) وركز على توليد المفارقة بشكل عفوي ومحتوم. الأهم في الفيلم أنه يخرج بعدد من النجوم الكبار.

الفيلم من إخراج بول ويزن الذي أخرج فيلمين من أفلام «الفاميرز» وعدداً من الأفلام الدرامية منها: صحبة طيبة، والحلم الأمريكي، وفيلم حول الصبية، وشارك شقيقه كريستوف ويزن في إخراج فيلم «أمريكان باي».

الغزوات الفضائية التي أدمت تكرار هذه الدراما العائلية المتعة التي تعتمد على الصراع بين الأب جاك بارنز، كثير الشكوك، وزوج ابنته جريج فوكرز الذي يجد نفسه عاجزاً عن إرضاء (نسيبه)، ومن ناحية أخرى يجتهد الصراع بين الأسترلين (بارنز) وفوكرز) ويلعب السيناريو على فكرة التداخل بين «الحكيتين» بأسلوب واقعي وأداء تمثيلي ورائق. الفوكرز الصغير من بطولة بن ستيلر، وروبرت دي نبرو، وأوين ويلسون، وهو فيلم طموح جداً في قصة تجمع بين الكوميديا والدراما، ويمكن القول إن

يستمر الجزء الثالث من الكوميديا العائلية «مقابلة عائلة» في متابعة الزوجين جريج فوكرز وبام بيرنس ومحاولتهما إرضاء السيد بيرنس والد بام، وفي هذا الجزء تدخل اختبارات الثقة بين جاك بارنز وجريج فوكرز مرحلة جديدة بعد ولادة التوأم، من ناحية أخرى كيف سيتعامل جريج بيرنس وروز مع حفيديهما.

القصة ستبدو مألوفة للمشاهد الذي أتوقع أنه شاهد على أقل تقدير فيلماً من الجزئين السابقين «لعائلة فوكرز» في صالات السينما، أو على شاشات

## أنجيلينا جولي؛ لقد حالفني الحظ بإنجاز مسيرة فنية ناجحة



غود شيبارد في عام ٢٠٠٦.

وتوضح جولي: «من الصعب رهنما أن أقبل دوراً فقط لأني أريد أن أعمل، وتقول النجمة، التي تنقاضي عشرة ملايين دولار عن كل دور، لم أمثل يوماً من أجل نتيجة على شبك التذاكر، لقد حالفني الحظ بإنجاز مسيرة فنية ناجحة حتى مع أفلام لا تحقق عائدات كبيرة».

بالأفلام من الأضواء وتسليطها على ممثلين بارعين، وأنشوق لأعرض عملي وموهبتهم». وتقر الممثلة بأنها تأثرت بعدة مخرجين عملت معهم، وتوضح «لقد تعلمت كثيراً من كلينت إيستود. وكذلك مايكل وينتربوتوم الذي يقف كثيراً بالممثلين».

وتقول جولي: «روبرت دي نبرو علمني كثيراً عن إدارة الممثلين. وقد مثلت تحت إدارته فيلم ذي

انتهت النجمة الأمريكية أنجيلينا جولي لتتو من تصوير أول فيلم لها بصفتها مخرجة، وهي تجربة تصفها بأنها «مشوقة»، بينما تراوحتها أسئلة عن كيفية شعورها بعد عودتها لتكون أمام الكاميرا.

تروي النجمة الأمريكية أنجيلينا جولي لبعض الصحفيين بعد الانتهاء من تصوير أول فيلم لها بصفتها مخرجة، والذي تجرى أحداثه في البوسنة: «أظن أننا نحن كممثلين، ولأننا منغمسون في عالم الشخصيات وفي الفيلم، تكون بطريقة أو بأخرى أكثر انغراساً».

وتوضح الممثلة، التي أجريت معها المقابلة في فندق موريس في باريس: «الوجود مع فريق الإخراج والمشاركة في المراحل المختلفة من عملية إنجاز الفيلم كان مسلياً. كان عملاً مشوقاً جداً. ما كان لافتاً رؤية ممثلين يؤدون دورهم بطريقة مختلفة عما كنت أفعل ربما، ومن ثم أن أرى نتيجة أفضل مما كنت أتصور».

ويروي فيلم أنجيلينا جولي قصة حب بين مسلمة وصربي خلال حرب البوسنة (١٩٩٢-١٩٩٥)، وترفض المخرجة إعطاء أي تفاصيل أخرى عن حبكة الفيلم الذي أثار جدلاً في البوسنة، بعدما ذكرت وسائل إعلام محلية أن البطلة وقعت في حب الرجل الصربي الذي اغتصبها.

وبعد سحب السلطات للرخصة التي حصلت عليها جولي لتصوير جزء من الفيلم في البوسنة، أرسلت الممثلة الأمريكية نسخة من السيناريو إلى السلطات، لتؤكد لها أن هذه الشائعات لا أساس لها. وأوضحت الممثلة «لقد انتهيت من التصوير، وسأبشر المونتاج قريباً، وأضافت: «كنت سعيدة

## نجوم هوليوود



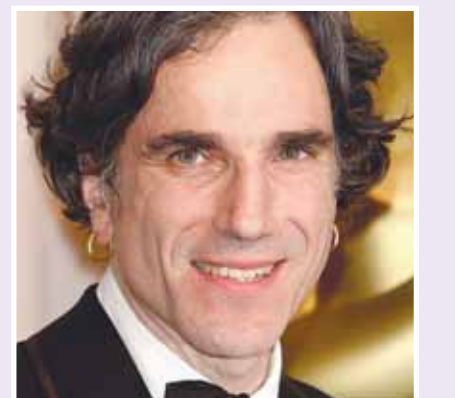
### فارييل أكثر نجوم هوليوود ربحاً

أعلنت مجلة «فوربس» العالمية، عن حصول النجم الكوميدي ويل فارييل على لقب «أكثر نجوم هوليوود ربحاً للمنتج» في هوليوود لعام ٢٠١٠، ليحتفظ باللقب للعام الثاني على التوالي.

وأوضحت المجلة أن فارييل يدر ربحاً على شركات الإنتاج التي تتعاقد معه قدره ٣٠,٣٥ دولاراً عن كل ١ دولار من أجره.

يذكر أن آخر أعمال فارييل كانت البطولة الصوتية لفيلم الرسوم المتحركة «مجاميد»، الذي يقوم فيه بدور الشخصية الشريرة أمام النجوم براء بيت وبيتا فاي وجونا هيل.

وضمنت قائمة «أكثر نجوم هوليوود ربحاً للمنتج» في هوليوود لعام ٢٠١٠، أسماء النجوم إيدي ميرفي وسيث روجان وأدم ساندر وفينس فون ودينزل واشنطن وتوم كروز ومات ديمون.



### دانيال داي لويس يجسد دور الرئيس

يجسد النجم الهوليوودي دانيال داي لويس شخصية الرئيس الأمريكي الراحل أبراهام لينكون في فيلم من إخراج ستيفن سبيلبيرج. سيبدأ تصوير الفيلم الذي تنتجه شركة «دريم ووركس استوديو» في الخريف المقبل. وكان ريجي في السابق أن يؤدي الممثل ليام نيسون دور لينكون، لكنه عاد وانسحب، مشيراً إلى أن عمره أكبر من أن يؤدي هذا الدور. يُشار إلى أن عمر نيسون ٥٨ عاماً، بينما كان عمر لينكون ٥٦ عاماً عند اغتياله عام ١٨٦٥.

وقال سبيلبيرج إن داي لويس الممثل، معرباً عن بجاؤزتي أوسكار هو من أعظم الممثلين، معرباً عن سروره للعمل معه في الفيلم.



### أشلي جود تبدأ «قصة دلفين»

بدأ المخرج تشارلز مارتن سميت، تصوير فيلمه الجديد «قصة دلفين»، المستوحى من قصة حقيقية، تعرضت لها أنثى من حيوان «الدلفين»، وتقوم بدور البطولة في الفيلم النجمة السينمائية أشلي جود، وكل من هاري كونيك وكريس كريستوفرسون.

تدور أحداث سيناريو الفيلم، الذي شارك في كتابته أربعة كتب هم: كارين جانسن، ونوم دوري، وشارلز مارتن، وجوردان روبرتس، حول أنثى حيوان «الدلفين» تدعى «ويتر»، ومجموعة من البشر الرحماء، الذين شاركوا معا في إنقاذ حياتها.

## ديكابريو أكثر السفاحين شهرة

من المقرر أن يشارك الممثل الأمريكي ليوناردو ديكابريو في فيلم (الشيطان في المدينة البيضاء)، الذي سيلعب فيه دور أحد أكثر السفاحين شهرة في التاريخ الأمريكي.

ويصور الفيلم حول الدكتور «اتش اتش هولمز» الذي يُعتبر أول سفاح موقف في أمريكا.

ويقوم هولمز ببناء فندق يحمل اسم «ميردر كاسل» بالقرب من معرض كولومبيا الدولي عام ١٨٩٣، واستخدمه في استدراج ما بين ٢٧ إلى ٢٠٠ ضحية إلى حتفهم.

ويكون الفندق من نحو مائة غرفة من دون نافذة، وفيه أيضاً غرفة قتل بالغاز وطاولة تشريح ومحرفة جثث. وحصل ديكابريو على حق استخدام الرواية الحقيقية التي صدرت عام ٢٠٠٣، والتي سيستخدم إليها الفيلم من خلال شركته الإنتاجية «أبيان واي».

